

لأول مرة □□ الحرس الملكي السعودي يعتقل 11 أميراً تجمهروا في قصر الحكم



السبت 6 يناير 2018 03:01 م

قالت وسائل إعلام سعودية إن الحرس الملكي ألقى القبض على أحد عشر أميراً تجمهروا في قصر الحكم بالرياض، وقد صدر أمر ملكي بالقبض عليهم عقب رفضهم مغادرة القصر، وأودعوا سجن الحائر تمهيدا لمحاكمتهم، وسط تضارب الأنباء بشأن أسباب اعتقالهم □

وأضافت المصادر نفسها أن الأمراء السعوديين تجمهروا للمطالبة بإلغاء الأمر الملكي الذي نص على إيقاف سداد الكهرباء والعياء عن الأمراء، وللمطالبة كذلك بالتعويض المادي المجزي عن حكم القصاص الذي صدر بحق أحد أبناء عمومته □

وبيّنت المصادر أن التوجيهات واضحة، وتؤكد أن الجميع سواسية أمام الشرع، ومن لم ينفذ الأنظمة والتعليمات ستتم محاسبته كائنا من كان □

في المقابل، شكك ناشطون سعوديون على وسائل التواصل الاجتماعي في الأسباب التي ساقتها السلطات لاعتقال الأمراء، وقالوا إن التجمهر كان اعتراضا على حملة اعتقالات لأقاربهم الأمراء، وتغييب ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف □

وفي الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي أمرت لجنة مكافحة الفساد باعتقال أحد عشر أميراً من مختلف فروع العائلة الحاكمة، وأربعة وزراء حاليين وعشرات الوزراء السابقين □

ويتقدم الأمراء المعتقلين ابنا الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز متعب وتركي إضافة إلى الملياردير الوليد بن طلال، وعشرات المسؤولين، وضباط الجيش، ولم يستبعد مراقبون أن يكون من بين أهداف الحملة القضاء على أي معارضة من داخل الأسرة لتولي ولي العهد محمد بن سلمان السلطة □

وبعد ثلاثة أسابيع من الاعتقالات هذه قالت أميرة من الأسرة الحاكمة السعودية إنه أفرج عن الأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني المقال بعد احتجازه أكثر من ثلاثة أسابيع □

في غضون ذلك، يعيش الشارع السعودي حالة غضب كبيرة ولافتة جراء القرارات الاقتصادية التي زادت من أعباء المواطنين، وهي الحالة التي حاول الملك سلمان بن عبد العزيز امتصاصها، السبت، بأوامر ملكية نصّت على تحمّل الدولة جزءاً من هذه الأعباء □